سموه استقبل وزراء الخارجية وممثليهم المشاركين بالاجتماع الوزاري الثالث للحوار الإستراتيجي بين الجانبين

ولي العهد: أهمية مواصلة تعزيز علاقات التعاون والتنسيق المشترك بين دول الخليج وآسيا الوسطى في مختلف المجالات

الكويت ملتزمة بدعم الحوار البنّاء وترسيخ أطر الشراكات الإستراتيجية بما يخدم المصالح المشتركة ويعزز الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي

سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد مستقبلا وزراء الخارجية وممثليهم بدول مجلس التعاون ودول آسيا الوسطى بحضور مدير مكتب سمو ولي العهد الفريق متقاعد جمال الذياب ووكيل الشؤون الخارجية بديوان سمو ولي العهد مازن العيسى

لمشاهدة الفيديو

سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد مستقبلا وزراء الخارجية وممثليهم بدول مجلس التعاون

- مجلس التعاون: دور بارز للكويت في دعم الشراكات مع «آسيا الوسطى»
- دعم كامل للمبادرة السعودية بشأن «التحالف الدولي لتنفيذ حل الدولتين» بالشراكة مع النرويج و«الأوروبي»
- حجم التبادل التجاري مع «آسيا الوسطى» بلغ 10 مليارات دولار وتطلع لرفع حجم الاستثمارات المتبادلة

(كونا) وأسامة دياب

استقبل سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد بقصر بيان صباح أمس وزير الخارجية عبدالله اليحيا، حيث قدم لسموه وزراء الخارجية وممثليهم بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول آسيا الوسطى وذلك بمناسبة انعقاد الاجتماع الوزاري الثالث للحوار الاستراتيجي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول آسيا الوسطى بدولة الكويت.

وقد نقل سمو ولي العهد تحيات صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد في مستهل اللقاء.

وأكد سمو ولي العهد خلال اللقاء حرص مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول آسيا الوسطى على أهمية مواصلة تعزيز علاقات التعاون والتنسيق المشترك في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، مؤكدا سموه التزام دولة الكويت بدعم الحوار البناء وترسيخ أطر الشراكات الاستراتيجية بما يخدم المصالح المشتركة ويعزز الامن والاستقرار الإقليمي والدولي.

حضر اللقاء مدير مكتب سمو ولي العهد الفريق متقاعد جمال الذياب ووكيل الشؤون الخارجية بديوان سمو ولي العهد مازن العيسى.

من جهته، أكد وزير الخارجية ورئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، عبدالله اليحيا، أن الاجتماع الوزاري المشترك الثالث للحوار الإستراتيجي بين دول مجلس التعاون ودول آسيا الوسطى يعد محطة بارزة في مسار الشراكة المتنامية بين الجانبين، ويجسد عمق الروابط التاريخية والثقافية والإنسانية التي تجمعهما، إلى جانب الإرادة السياسية المشتركة لتعزيز أطر التعاون الإستراتيجي بما يحقق مصالح الشعوب ويواجه التحديات المشتركة.

وأوضح أن الاجتماع شكل منصة إستراتيجية جديدة نحو بناء شراكة مستدامة تستند إلى أسس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة والرؤى المتكاملة لمستقبل أكثر استقرارا وازدهارا.

وقد ناقش الجانبان جملة من القضايا ذات الأولوية، حيث تم التأكيد على أهمية تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري من خلال تسهيل التبادل التجاري، وتشجيع الاستثمار، وتوسيع مجالات الترابط في النقل والطاقة والموارد الطبيعية، مع تركيز خاص على التحول نحو الطاقة النظيفة، والاقتصاد الأخضر، والتكنولوجيا الحديثة.

كما شدد على أهمية تعميق التعاون في مجالات الأمن الغذائي والمائي، وتطوير البنية الرقمية، والذكاء الاصطناعي، نظرا لدورها الحيوي في دعم الأمن والاستقرار والتنمية المستدامة في المنطقة.

وفي الشأن السياسي والأمني، أكد أن الوزراء اتفقوا على أهمية توسيع آفاق التشاور وتنسيق المواقف إزاء التحديات المشتركة، خاصة فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب والتطرف، والتصدي للتهديدات السيبرانية، وتعزيز التعاون الأمني وتبادل الخبرات والمعلومات بما يحصن المجتمعات من المخاطر العابرة للحدود.

وأضاف أن القضايا الإقليمية والدولية كانت حاضرة بقوة على جدول أعمال الاجتماع، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، حيث جدد الجانبان دعمهما الثابت لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وفقا للقرارات الدولية ومبادرة السلام العربية. كما دعوا إلى وقف فوري للعدوان على قطاع غزة، وضمان وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق، وإنهاء معاناة المدنيين الأبرياء.

كما تم خلال الاجتماع استعراض تطورات الأوضاع في سورية، مع التأكيد على ضرورة دعم الجهود الهادفة إلى التوصل إلى حل سياسي شامل وفقا لقرار مجلس الأمن رقم 2254، يحافظ على وحدة سورية وسلامة أراضيها، ويضع حدا لمعاناة شعبها الشقيق.

وعلى هامش الاجتماع، عقدت سلسلة من اللقاءات الثنائية مع عدد من الوزراء، تم خلالها بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية، وتوسيع مجالات التعاون، وتنسيق المواقف في المحافل الدولية، بما يرسخ مفهوما متقدما للتضامن الإقليمي.

وفي ختام كلمته، أعرب اليحيا عن تطلعه للمشاركة في القمة الثانية بين دول مجلس التعاون ودول آسيا الوسطى، المزمع عقدها بمدينة سمرقند بجمهورية أوزبكستان الصديقة في الخامس من مايو المقبل، معبرا عن ثقته في أن هذه القمة ستمثل محطة مفصلية نحو إطلاق مبادرات ومشاريع نوعية ترتقي بمستوى التعاون إلى آفاق إستراتيجية تخدم المصالح المتبادلة وتحقق التطلعات المشتركة.

وردا على سؤال حول وزير الخارجية حول الطعن المقدم من رئيس جمهورية العراق ورئيس الوزراء العراقي على قرار المحكمة الاتحادية ببطلان اتفاقية خور عبدالله، قال الخارجية عبدالله اليحيا: هذا شأن داخلي عراقي. وأضاف: المحكمة الاتحادية اتخذت القرار، ونحن بانتظار ما سيصدر عنها.

بدوره أشاد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، جاسم البديوي، بالدور البارز الذي تلعبه الكويت في تعزيز التعاون بين دول المجلس ودول آسيا الوسطى، معربا عن بالغ شكره وتقديره لجهود صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد وسمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد العبدالله لما يبذلونه من دعم مستمر لمسيرة المجلس وتوطيد العلاقات الإقليمية والدولية.

وأوضح البديوي أن الاجتماع يأتي امتدادا للزخم الذي انطلق عقب القمة الأولى التي عقدت في جدة يوليو 2023، بين قادة دول الخليج وآسيا الوسطى، والتي أثمرت عن خطوات عملية ضمن خطة العمل المشترك للفترة 2023ـ2027، شاملة مجالات السياسة، الاقتصاد، التعليم، الصحة، الثقافة، الشباب والرياضة، بما يعكس جدية الجانبين في تحقيق أهداف استراتيجية مستدامة.

إنجازات ديبلوماسية في آسيا الوسطى والقوقاز.

وفي إطار الإشادة بالتطورات الإيجابية في آسيا الوسطى، رحب الأمين العام بالاتفاق الثلاثي بين طاجيكستان وقيرغيزستان وأوزبكستان لتحديد نقطة التقاء الحدود، وتوقيع إعلان «خجند» للصداقة الأبدية، واصفا هذا التفاهم بنموذج يحتذى به في تسوية النزاعات. كما أثنى على اتفاق السلام بين أذربيجان وأرمينيا، معتبرا أنه يمثل بارقة أمل للتنمية الإقليمية وفتح آفاق جديدة للتعاون في منطقة القوقاز، مجددا دعم المجلس للحلول السلمية والدبلوماسية كركائز للاستقرار العالمي.

موقف ثابت تجاه فلسطين

وفي الشأن الفلسطيني، جدد مجلس التعاون موقفه الرافض لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة، ورفضه لمحاولات التهويد والتطهير العرقي، مؤكدا أنها انتهاكات صريحة للقانون الدولي. كما عبر البديوي عن دعم المجلس الكامل لمبادرة المملكة العربية السعودية بشأن «التحالف الدولي لتنفيذ حل الدولتين»، بالشراكة مع النرويج والاتحاد الأوروبي، والتي تهدف إلى إقامة دولة فلسطينية على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، مشيرا إلى التأييد الدولي الواسع الذي حظيت به المبادرة في مؤتمرات متعددة.

وأشار الأمين العام إلى أن ما تحقق خلال العام الماضي من تعاون مشترك مع دول آسيا الوسطى يمثل انطلاقة استراتيجية جديدة، قائمة على الرؤى والمصالح المتبادلة. ولفت إلى أن العلاقات تشهد زخما من خلال القمم والاجتماعات الوزارية والمشاورات المنتظمة ضمن خطة العمل المشترك.

وأكد أهمية التكاتف في مواجهة التحديات الاقتصادية العالمية، لاسيما فيما يتعلق بالأمن الغذائي وتغير المناخ، داعيا إلى مزيد من التعاون لتوظيف الفرص المتاحة وتعزيز التنمية المستدامة.

وكشف البديوي عن أن حجم التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون وآسيا الوسطى بلغ نحو 10 مليارات دولار، مع تطلع لرفع حجم الاستثمارات المتبادلة خلال الأعوام المقبلة. كما استعرض سلسلة من الاجتماعات والمنتديات التي عقدت في مجالات الاقتصاد، النقل، الصحة، الثقافة، الشباب والرياضة، أبرزها:

الاجتماع المالي: تنسيق بين وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية من الجانبين على هامش اجتماعات البنك الدولي في أكتوبر 2024، واجتماع مرتقب في أوزبكستان الشهر المقبل.

منتدى الاستثمار: انعقاد المنتدى الأول في مايو 2024 بالرياض، والثاني يعقد في قيرغيزستان يونيو 2025، بمشاركة مرتقبة في منتدى أستانا الدولي.

اللقاءات القطاعية: سلسلة من الاجتماعات الفنية في مجالات الثقافة، الصحة، الشباب، والنقل، عقدت منذ يوليو 2023، بالإضافة إلى اجتماعات على مستوى كبار المسؤولين بوزارات الخارجية.الفعاليات الدولية: مشاركة الأمانة العامة في فعاليات ثقافية وتنموية بارزة، كمراقبة الانتخابات البرلمانية في أوزبكستان، ومؤتمرات عن التغير المناخي والمياه والتنمية، إلى جانب مهرجانات ثقافية دولية.دعم متبادل في المحافل الدولية. وثمن البديوي مواقف دول آسيا الوسطى الداعمة للقضايا العربية، خاصة فلسطين، وسورية، واليمن، مشيدا بتوازنها ودعمها المستمر في المحافل الدولية، مؤكدا أن هذا التنسيق يشكل حجر أساس لتكامل إسلامي أوسع في مواجهة التحديات الراهنة.

واختتم الأمين العام كلمته بالإعراب عن تطلعه لانعقاد القمة الثانية لقادة دول مجلس التعاون وآسيا الوسطى في مدينة سمرقند بأوزبكستان في 5 مايو 2025، مؤكدا ثقته في أن القمة ستسهم في تحقيق المزيد من المكتسبات وتعزيز التعاون الاستراتيجي بين الجانبين، بما يخدم الأمن والاستقرار والتنمية المستدامة في المنطقة.

ولي العهد عزّى ملك ماليزيا بوفاة رئيس الوزراء الأسبق

بعث سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد ببرقية تعزية إلى جلالة السلطان إبراهيم بن السلطان إسكندر ملك ماليزيا الصديقة ضمنها سموه، حفظه الله، خالص تعازيه وصادق مواساته لجلالته وللشعب الماليزي الصديق ولأسرة الفقيد بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى عبدالله أحمد بدوي رئيس وزراء ماليزيا الأسبق، مبتهلا سموه إلى الباري جل وعلا أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم الجميع جميل الصبر والسلوان.

قدمهما وزير الدفاع وحمود المبارك

..وسموه يستقبل رئيس منظمة الطيران المدني الدولي ومديرها الإقليمي بالشرق الأوسط

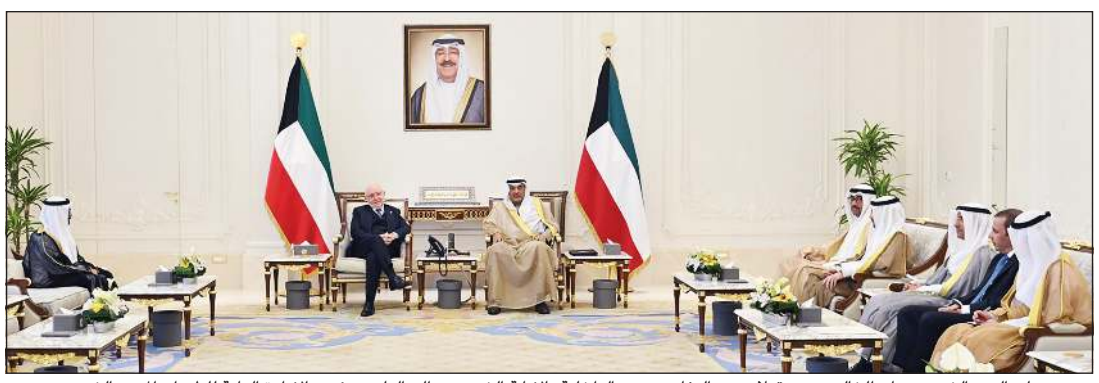

سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد مستقبلا وزير الدفاع ووزير الداخلية بالإنابة الشيخ عبدالله العلي ورئيس الإدارة العامة للطيران المدني الشيخ م. حمود المبارك ورئيس مجلس منظمة الطيران المدني الدولي سيلفا توري شاكيتانو والمدير الإقليمي لمنظمة الطيران الدولي ـ مكتب الشرق الأوسط محمد فارع

كونا: استقبل سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد بقصر بيان صباح أمس وزير الدفاع ووزير الداخلية بالإنابة الشيخ عبدالله العلي ورئيس الإدارة العامة للطيران المدني الشيخ م. حمود المبارك، حيث قدما لسموه رئيس مجلس منظمة الطيران المدني الدولي سيلفا توري شاكيتانو والمدير الإقليمي لمنظمة الطيران الدولي ـ مكتب الشرق الأوسط محمد فارع بمناسبة زيارتهما للبلاد. حضر اللقاء مدير مكتب سمو ولي العهد الفريق متقاعد جمال الذياب ووكيل الشؤون الخارجية بديوان سمو ولي العهد مازن العيسى.

رئيس مجلس الوزراء ومديرها الإقليمي

اليوسف بحث تعزيز التعاون المشترك مع منظمة الطيران المدني الدولي

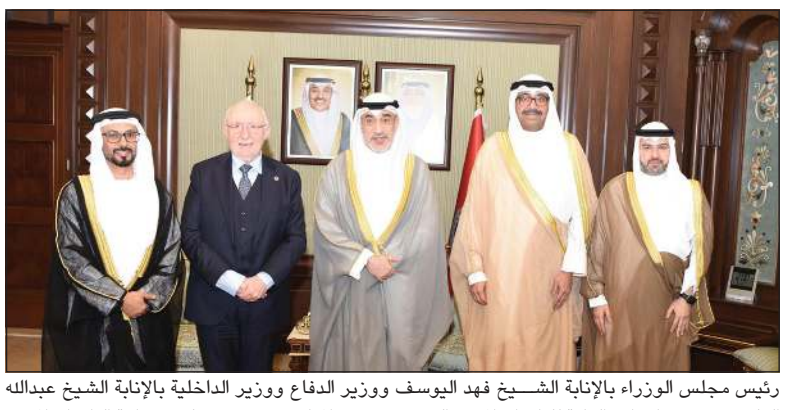

رئيس مجلس الوزراء بالإنابة الشيخ فهد اليوسف ووزير الدفاع ووزير الداخلية بالإنابة الشيخ عبدالله العلي ورئيس الإدارة العامة للطيران المدني الشيخ حمود المبارك ورئيس مجلس منظمة الطيران المدني الدولي (ICAO) سلفاتوري شاكيتانو والمدير الإقليمي للمنظمة ـ مكتب الشرق الأوسط محمد فارع

أكد رئيس مجلس الوزراء بالإنابة الشيخ فهد اليوسف أمس الأربعاء حرص الكويت على دعم الجهود الدولية الرامية لتطوير قطاع الطيران المدني وتعزيز التعاون مع المنظمات المتخصصة بما يسهم في ترسيخ معايير السلامة والأمن والنمو المستدام في هذا القطاع الحيوي.

جاء ذلك في بيان صحافي عقب استقبال الشيخ فهد اليوسف في قصر بيان لرئيس مجلس منظمة الطيران المدني الدولي (ICAO) سلفاتوري شاكيتانو والمدير الإقليمي للمنظمة مكتب الشرق الأوسط محمد فارع بحضور وزير الدفاع ووزير الداخلية بالإنابة الشيخ عبدالله العلي ورئيس الإدارة العامة للطيران المدني الشيخ حمود المبارك.

وذكر البيان أنه جرى خلال اللقاء استعراض سبل تعزيز التعاون المشترك بين الكويت ومنظمة الطيران المدني الدولي في مجالات الطيران والسلامة الجوية إضافة إلى مناقشة أبرز المستجدات والتطورات في قطاع الطيران المدني على المستويين الإقليمي والدولي.

أشاد بنهج الكويت القائم على الحوار البنّاء وحسن الجوار

وزير خارجية أوزبكستان: قمة سمرقند ستكون محطة مفصلية

أشاد وزير خارجية جمهورية أوزبكستان بختيار سعيدوف أمس بسياسة دولة الكويت الفعالة خلال رئاستها للدورة الحالية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، مؤكدا أن نهج الكويت القائم على الحوار البناء وحسن الجوار والتكامل الإقليمي يتماشى تماما مع سياسة أوزبكستان.

جاء ذلك في كلمة ألقاها سعيدوف بافتتاح الاجتماع الوزاري المشترك الثالث للحوار الاستراتيجي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول آسيا الوسطى الذي تستضيفه دولة الكويت.

وأكد سعيدوف على الأهمية التاريخية للحوار القائم بين المنطقتين، لافتا إلى أن تعزيز التعاون بين آسيا الوسطى ودول الخليج بات ضرورة استراتيجية في ظل التحولات الجيوسياسية والتحديات العالمية المتسارعة.

وأوضح أن المنطقتين تتمتعان بإمكانات اقتصادية وثقافية وجغرافية تكاملية من شأنها أن تؤسس لشراكة استراتيجية راسخة. وأعلن أن رئيس بلاده بادر باستضافة القمة القادمة للحوار الاستراتيجي في مدينة سمرقند، وذلك بالتعاون مع الأمانة العامة لمجلس التعاون والدول الأعضاء، إذ تقرر عقدها في الخامس من مايو المقبل.

وأضاف أن الاجتماعات التحضيرية بدأت بالفعل وكان آخرها اجتماع كبار المسؤولين في طشقند الذي ناقش تفاصيل جدول أعمال القمة بما في ذلك «إعلان سمرقند» حول العداء والتواصل الإقليمي والتعاون، بالإضافة إلى البيان المشترك المتوقع اعتماده.

وذكر أن قمة سمرقند ستكون محطة مفصلية لتعميق التعاون بين المنطقتين وفتح آفاق جديدة من الشراكة.